



Quran Tafsīr al-Jalālayn (Arabic)

التأويل في القرآن الحكيم عَرَبِيًّا

جلال الدين المهابلي - جلال الدين السبوتق

Tafsīr al-Jalālayn is a classical Sunni Tafsir of the Qur'an, composed first by Jalal ad-Din al-Mahalli in 1459 and then completed by his student Jalal ad-Din as-Suyuti in 1505, thus its name. It is recognized as one of the most popular exegeses of the Qur'an today, due to its simple style and its conciseness: It being only one volume in length.

Al-Wāqi`ah (The Inevitable)

سورة الواقعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ	.1
قامت القيامة	
لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ	.2
نفس تكذب بأن تنفيها كما نفتها في الدنيا	
خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ	.3
أي هي مظهرة لخفض أقدام بدخولهم النار و لرفع آخرين بدخولهم الجنة	

<p>إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا</p>	<p>4.</p> <p>حركات حركة شديدة</p>
<p>وُبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا</p>	<p>5.</p> <p>فتتت</p>
<p>فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا</p>	<p>6.</p> <p>فَكَانَتْ هَبَاءً</p> <p>غبارا</p> <p>مُنْبَثًّا</p> <p>منتشرا، وإذا الثانية بدل من الأولى.</p>
<p>وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً</p>	<p>7.</p> <p>وَكُنْتُمْ</p> <p>في القيامة</p> <p>أَزْوَاجًا</p> <p>أصنافا</p> <p>ثَلَاثَةً</p>
<p>فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ</p>	<p>8.</p> <p>فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ</p> <p>وهم الذين يؤتون كتبهم بإيمانهم مبتدأ خبره</p>

مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ

تعظيم لشأنهم بدخولهم الجنة

وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ

.9

وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ

أي الشمال بأن يؤتى كل منهم كتابه بشماله

مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ

تحقير لشأنهم بدخولهم النار

وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ

.10

وَالسَّابِقُونَ

إلى الخير وهم الأنبياء مبتدأ

السَّابِقُونَ

تأكيد لتعظيم شأنهم

أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ

.11

فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ

.12

ثُلَّةٌ مِنَ الْأُولَئِينَ

.13

مبتدأ، أي جماعة من الأمم الماضية

وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ

.14

من أمة محمد صلى الله عليه وسلم وهم السابقون من الأمم الماضية وهذه الأمة والخبر

عَلَى سُرْرِ مَوْضُونَةٍ

.15

منسوجة بقضبان الذهب والجواهر

مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَّقَابِلِينَ

.16

حالان من الضمير في الخبر

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانُ مُخَلَّدُونَ

.17

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ

للخدمة

وَلَدَانُ مُخَلَّدُونَ

على شكل الأولاد لايهرمون

بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ

.18

بِأَكْوَابٍ

أقداح لاعرى لها

وَأَبَارِيقٍ

لها عرى وخراطيم

وَكَأْسٍ

إناء شرب الخمر

مِنْ مَعِينٍ

أي خمر جارئة من منبع لا ينقطع أبدا

.19

لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ

بفتح الزاي وكسرها من نزع الشارب وأنزف، أي لا يحصل لهم منها صداع ولا ذهاب عقل
بخلاف خمر الدنيا

.20

وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ

.21

وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ

لهم للاستمتاع

.22

وَحُورٍ عِينٌ

وَحُورٌ

نساء شديداً سواد العيون وبياضها

عِينٌ

ضمخام العيون كسرت عينه بدل ضمها لمجانسة الياء ومفردة عيناء كحمراء وفي قراءة بجر حور
عين

.23

كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ

المصون

.24

جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

جَزَاءً

مفعول له أو مصدر، والعامل المقدر أي جعلنا لهم ما ذكر للجزاء أو جزيناهم

بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

.25

لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيَمًا

لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا

في الجنة

لغوا

فاحشاً من الكلام

وَلَا تَأْتِيَمًا

ما يؤثم

.26

إِلَّا قِيَلًا سَلَامًا سَلَامًا

إِلَّا

لكن

قِيَلًا

قولا

سَلَامًا

سلاماً بديل من قِيَلًا فإنهم يسمعونه

.27

وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ

.28

فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ

فِي سِدْرٍ

شجر النبق

	<p>تُخْضِرُ لاشوك فيه</p>	
.29	<p>وَطَلَحَ مَنُضُودٍ وَطَلَحٍ شجر الموز مَنُضُودٍ بالحمل من أسفله إلى أعلاه</p>	
.30	<p>وَوَظِلَّ مَمْدُودٍ دائم</p>	
.31	<p>وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ جار دائماً</p>	
.32	<p>وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ</p>	
.33	<p>لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا لَمْتُوعَةٍ لَا مَقْطُوعَةٍ في زمن وَلَا لَمْتُوعَةٍ بثمن</p>	

وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ	.34
	على السرر
إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً	.35
	أي الحور العين من غير ولادة
فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا	.36
	عذارى كلما أتاهن أزواجهن وجدوهن عذارى ولا وجع
عُرْبًا أَتْرَابًا	.37
	عُرْبًا
	بضم الراء وسكونها جمع عروب وهي المتحبة إلى زوجها عشقاه
	أَتْرَابًا
	جمع ترب، أي مستويات في السن
لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ	.38
	صلة أنشأناهن أو جعلناهن وهم
ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ	.39
وَأُخْرَى مِنَ الْآخِرِينَ	.40
وَأَصْحَابِ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابِ الشِّمَالِ	.41

.42

فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ

فِي سَمُومٍ

مريح جارية من النار تنفذ في المسام

وَحَمِيمٍ

ماء شديد الحرارة

.43

وِظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ

دخان شديد السواد

.44

لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ

لَا بَارِدٍ

كغيره من الظلال

وَلَا كَرِيمٍ

حسن المنظر

.45

إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ

إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ

في الدنيا

مُتْرَفِينَ

منعمين لا يتعبون في الطاعة

.46

وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ

وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ

الذنب

العظيم

أي الشرك

.47

وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ

في الهمزتين في الموضوعين التحقيق وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما على الوجهين

.48

أَوْ آبَاءُنَا الْأَوَّلُونَ

بفتح الواو للعطف والهمزة للاستفهام وهو في ذلك وفيما قبله للاستبعاد وفي قراءة بسكون الواو عطفًا بأو والمعطوف عليه محل إن واسمها

.49

قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ

.50

لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ

لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ

لوقت

يَوْمٍ مَعْلُومٍ

أي يوم القيامة

<p>تُمْرَاتِكُمْ أَيُّهَا الصَّالُونَ الْمَكَدِّيُونَ</p>	<p>.51</p>
<p>لَا تَكُونُوا مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ</p>	<p>.52</p> <p>بيان للشجر</p>
<p>فَمَا لُؤُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ</p>	<p>.53</p> <p>فَمَا لُؤُونَ مِنْهَا</p> <p>من الشجر</p> <p>الْبُطُونَ</p>
<p>فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ</p>	<p>.54</p> <p>فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ</p> <p>أي الزقوم المأكول</p> <p>مِنَ الْحَمِيمِ</p>
<p>فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ</p>	<p>.55</p> <p>فَشَارِبُونَ شُرْبَ</p> <p>بفتح الشين وضمها مصدر</p> <p>الْهَيْمِ</p> <p>الإبل العطاش جمع هيمان للذكرو هيمي للأنثى، كعطشان وعطشى</p>

هَذَا نُزُّهُمُ يَوْمَ الدِّينِ

هَذَا نُزُّهُمُ

ما أعد لهم

يَوْمَ الدِّينِ

يوم القيامة

نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ

نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ

أوجدناكم من عدم

فَلَوْلَا

هلا

تُصَدِّقُونَ

بالبعث إذ القادر على الإنشاء قادر على الإعادة

أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُفِّرُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ لَا يَتَذَكَّرُونَ

تريقون من المنى في أرحام النساء

أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الخَالِقُونَ

أَأَنْتُمْ

بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفاً وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة والأخرى وتركه في

المواضع الأخرى

تَخْلُقُونَهُ

أي المني بشرا

أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ

نَحْنُ قَدْ رَنَّا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ

.60

نَحْنُ قَدْ رَنَّا

بالتشديد والتخفيف

بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ

بعاجزين

عَلَى أَنْ يُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ

.61

عَلَى

عن

أَنْ يُبَدِّلَ

نجعل

أَمْثَالَكُمْ

مكانكم

وَنُنشِئَكُمْ

نخلقكم

فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ

من الصور كالقرودة والحنازير

وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ

.62

وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ

وفي قراءة بسكون الشين

فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ

فيه إدغام التاء الثانية في الأصل في الذال

أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ

.63

تثيرون في الأرض وتلقون البذر فيها

أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ

.64

أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ

تنبونه

أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ

لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ

.65

لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا

نباتا يابسالا ح فيه

فَظَلْتُمْ

أصله ظللتم بكسر اللام حذف تخفيفا أي أقمتم نهارا

تَفَكَّهُونَ

حذفت منه إحدى التاءين في الأصل تعجبون من ذلك وتقولون

.66

إِنَّا لَمُعْرَمُونَ

نفقة زرعنا

.67

بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ

ممنوعون رزقنا

.68

أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ

.69

أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ

أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ

السحاب جمع مزنة

أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ

.70

لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ

وَلَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا

ملحاح لا يمكن شربه

فَلَوْلَا

هلا

تَشْكُرُونَ

أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ

.71

تُخْرَجُونَ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ

أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ

.72

أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا

كَالْمَرْخِ وَالْعَفَارِ وَالْكَلِخِ

أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ

نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكَرَةً وَرَمَاءً لِلْمُقْوِينَ

.73

نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكَرَةً

لِنَارِ جَهَنَّمَ

وَرَمَاءً

بُلْغَةً

لِلْمُقْوِينَ

للمسافرين من أقوى القوم: أي صاروا بالقوى بالقصر والمد أي القفر وهو مفاضة لانبات فيها

ولاماء

فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

.74

فَسَبِّحْ

نزلة

بِاسْمِ

زائدة

رَبِّكَ الْعَظِيمِ

الله

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ

.75

فَلَا أُقْسِمُ

لازائدة

بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ

بمساقطها الغروبها

وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ

.76

وَإِنَّهُ

أي القسم بها

لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ

لو كنتم من ذوي العلم لعلمتم عظم هذا القسم

إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ

.77

إِنَّهُ

أي المتلو عليكم

لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ

فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ

فِي كِتَابٍ

مَكْتُوبٍ

مَكْنُونٍ

مصنون وهو المصحف

لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ

لَا يَمْسُهُ

خبر بمعنى النهي

إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ

الذين طهروا أنفسهم من الأحداث

تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

تَنْزِيلٌ

منزل

مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ

أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ

القرآن

أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ

متهاونون مكذبون

.82

وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ

وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ

من المطر، أي شكره

أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ

بسقيا الله حيث قلتهم مطرنا بنوء كذا

.83

فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ

فَلَوْلَا

فهلا

إِذَا بَلَغَتِ

الروح وقت النزع

الْحُلُقُومَ

هو مجرى الطعام

.84

وَأَنْتُمْ حِينئذٍ تَنْظُرُونَ

وَأَنْتُمْ

يا حاضري الميت

حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ

إليه

وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ

.85

وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ

بالعلم

وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ

من البصيرة، أي لا تعلمون ذلك

فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ

.86

فَلَوْلَا

فهلا

إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ

مجزيين بأن تبعثوا، أي غير مبعوثين بزعمكم

تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

.87

تَرْجِعُونَهَا

تردون الروح إلى الجسد بعد بلوغ الحلقوم

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

فيما زعمتم فلولا الثانية تأكيد للأولى وإدازطف لترجعون المتعلق به الشرطان والمعنى:

هلا ترجعونها إن نفيتم البعث صادقين في نفيه، أي لينتفي عن محلها الموت كالبعث.

فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ

.88

فَأَمَّا إِنْ كَانَ

الميت

مِنَ الْمُقَرَّبِينَ

فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٍ

.89

فَرَوْحٌ

أي فله استراحة

وَرَيْحَانٌ

مرزق حسن

وَجَنَّتْ نَعِيمٍ

وهل الجواب لأمأ أولان أو لهما؟

أقوال

وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ

.90

فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ

.91

فَسَلَامٌ لَكَ

أي له السلامة من العذاب

مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ

من جهة أنه منهم

وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ	.92
فَنُزِّلُ مِنْ حَمِيمٍ	.93
	من إضافة الموصوف إلى صفته
وَتَصْلِيَةً جَحِيمٍ	.94
	من إضافة الموصوف إلى صفته
إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ	.95
	من إضافة الموصوف إلى صفته
فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ	.96
	تقدم



© Copy Rights:
 Zahid Javed Rana, Abid Javed Rana
 Lahore, Pakistan
 www.quran4u.com